

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : نَزَلَ مَعَ آدَمَ المِيقَةَ أُخْبِرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ :
المِيقَةُ : المِطْرَقَةُ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الحَدِيدَ وَالجَمعُ المَوَاقِعُ .
وَمِنْهُ وَقَعَتُ السَّهْمَ أَقَعُهُ وَقَعَاءً إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالمِيقَةِ .
قال أبو زيدٍ : وَقَعَتُ المُدْيَةَ والسَّيْفَ أَقَعُهَا وَقَعَاءً : إِذَا دَقَّقْتَهَا
بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَتَّى تُرْفَقَها وَتُسَوَّى فُلُولاً إِنَّ كَانَتْ فِيهَا وَهْيُ
مُدْيَةً مَوْقُوعَةً وَوَقِيعٌ . وَأَنشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... سِلاطٌ حِدَادٌ
أَرْهَفَتْهَا المَوَاقِعُ
وقال طُفَيْلٌ : ... كَأَنَّ عَرَاقِيبَ القِطَا أُطُرُ لَهَا ... حَدِيثٌ
نَوَاحِيهَا بِوَقْعٍ وَصَلَابٍ
يقول : العَقَبَةُ الَّتِي عَلَى فُوقِ السَّهْمِ شَبَّهَهَا بِعَرَاقِيبِ القِطَا
والأُطْرَةِ : عَقَبَةُ يُحَاطُ بِهَا عَلَى الفُوقِ . بِوَقْعٍ : بِضَرْبٍ . الصَّلَابُ
: مَسَّانٌ كِبَارٌ لَيْسَ هِيَ فِرَاحًا